

Al-Ahwaz

From: "word hayavi"
To: <al-ahwaz@al-ahwaz.com>
Sent: Friday, August 15, 2003 9:45 PM
Subject: رد

بسم الله الرحمن الرحيم

طرح الأخ المناضل المحترم عادل السويدي مجموعة من التساؤلات وسوف نحاول الإجابة عليها شاكرين له

في مقدمة موجزة نقول اننا لانستطيع أن نتحدث أو نحلل الوضع الأحوازي بشكل موضوعي بمنأى عن الحالة الغير طبيعية التي عاش فيها شعبنا منذ عام 1925م... وليس صحيحا في أي تحليل علمي أن نحمل شعب أكثر من طاقته.. فالشعب هو الإنسان والإنسان تحدد ملامح شخصيته عاملان أحدهما مادي والثاني نفسي , والنفس تتأثر بالمادة وتشكل الشخصية , فلا بد ان نتحدث عن شعب أحتلت أرضه وصودرت إنسانيته وقمع ومورست ضده ممارسات لاتمت للإنسانية بصلة... ومن وجهة نظرنا لافرق لدينا بين السجن والإحتلال من الناحية النفسية , فحين يدخل الإنسان للسجن فهو بسبب جرما قام به ولو تعدى على صاحب الجلالة الملك أو الرئيس بكلمة , فيكون السجن رادعا ولجاما عن الجموح وليخرج من دخل السجن وهو لا ينظر إلى أبعد من قدميه ,, وهكذا الإحتلال يتطلب سياسة تجعل الشعب جسد بلا روح.. فالإنسان جيل على الحرية... ولا يمكن أن يتقدم الإنسان او يبدع بدون حرية , وإذا اردنا أن نقتل التطور في نفس الإنسان خنقنا حريته.. ولقد قال الله في محكم كتابه... وأوحى ربك إلى النحل أن أتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون # ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لأية لقوم يتفكرون

وهذه الآية الكريمة هي ليست للنحل بل للإنسان المتفكر ,, فشرط خروج العسل من النحل هو حرية النحل... فلو سجننا النحل واعطيناه طعاما فهل سيخرج منه عسلا هو شفاء للناس.. والكل يعلم أن عسل النحل المصنع يباع في الأسواق بأخص الأسعار... فأعطي لشعب ما حريته فيعطيك عسلا فيه شفاء للنفس والأمة والإنسانية جمعاء

في أجابتنا سنكون مع الشعب الأحوازي ولكن لسنا ضد احد , ولقد قال رسول الله محمد (ص) انصر أخاك ظالما او مظلوما... فإن كان ظالما أوقفناه عند حده وإن كان مظلوما نقف معه والوقوف إما بالعمل او بالكلمة أو بالقلب وهذا أضعف الإيمان

ولنبداً في السؤال الاول..... من هم عرب الاحواز وما هي ميزتهم

عرب الأحواز عرب أقحاح من نسل يعرب أستوطنوا بلاد الأحواز منذ آلاف السنين بعد إنهيار سد مأرب في اليمن وأختلاف ذرية يعرب وتفرقهم في بلاد الله... وحيث ما وجد العرب وجدت النخلة.. وميزة عرب الأحواز هي ميزة كل العرب.. فلقد وجدنا أنسابنا وأمتالنا الشعبية في بلاد المغرب والمشرق العربي... فإذا أردنا أن نعرف ميزة عرب الأحواز يجب وقبل دراسة كتب تاريخ العرب دراسة القرآن الكريم وسنة نبي الله محمد (ص) فأمة يعرب هي أمة أعظم رسالة سماوية , أمة منها رسول الله (ص) أمة كلفت بحمل الرسالة وتبليغها ومن هنا تأتي اهم ميزة للعرب وهي القدرة على حمل الرسالة وهذه تتطلب صفات معينة في الشخصية تميزها من باقي شخصيات الأمم... فقلب الإنسان العربي يتأثر بالأمور الحسية ويتعامل معها أكثر من تأثره بالأمور المادية.. وميزة العربي لا يورث الحقد والضغينة إلا على أبناء جلدته وهذا ليس نابعا من الكره بل من شدة التعلق برابطة الدم.. فالعربي يحب أخيه إلى درجة حساسة لاتحتمل الخطء وكما قال الشاعر

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة.... على النفس من ضرب الحسام المهند

فحين أحتلت فرنسا سوريا عام 1914 قال قائدهم دلوني عل قبر صلاح الدين... وحين وصل القبر قال لقد جنناك مرة أخرى ياصلاح الدين وهذا بعد مرور أكثر من خمسمائة عام على الحروب الصليبية... ونحن العرب نسينا جراح المستعمر الفرنسي والإنكليزي والإيطالي وهناك من نسي جراح الفرس والجرح لم يندمل بعد.. وهذه ميزة اهلتنا لحمل لواء الإسلام فالعرب لم يقسوا على الفرس ولا على الروم رغم جراح سنوات الغطرسة الإمبراطورية... وفي جميع كتب المستشرقون وكتاب التاريخ المغرضون منهم والمنصفون ورغم انهم سموا الفتوحات الإسلامية حروبا إلا أنهم وصفوها بأنها انتظف حروب التاريخ فالعرب قاتلوا جيوشا ولم يقاتلوا شعوبا ولم يحرقوا مدنا كما فعل كل الذين قبلهم وبعدهم واجدادنا الاحوازيون كانوا من ضمن هذه الجيوش وهذه ميزة أخرى فيها من نبيل الأخلاق ما لا تملكه الأمم الأخرى والحروب الحديثة شاهدة على هذا ,, ولقد قال رسول الله (ص) أنما بُعثت لأتمم مكارم الاخلاق... فكنا أمة لدينا مايميزنا من الأخلاق الكريمة وكانت لدينا مايسيء إليها , فجاء الإسلام ليتممها وبلا الإسلام اخلاقنا غير كاملة.... وميزة العرب انهم لايسكنون الجبال.. فأنظر من المشرق حتى المغرب العربي فلن تجد عربيا يسكن الجبل , وسكان المغرب العربي الذين يستوطنون الجبال هم من البرابرة الامزيقيين.. وفي كتب التاريخ يقول العرب على من يسكن الجبل أنه كردي , فيقولون تكرّد الرجل أي سكن الجبل , وهي دليل على إستغراب العرب على من يسكن الجبل.. وبلاد الأحواز السهلية

وحدودها الجبلية هي إحدى شواهد هذه الميزة... ومن ميزة العرب الأخرى هي حبهم للسلام فالعربي مسالم إن لم تعتدي عليه.. وحين نقارن كل مذكرناه بواقعهنا اليوم وهو المهم وهو المقصود من السؤال فلن نجد فارقا بين ميزة الامس وميزة اليوم من حيث الجوهر.. فما زال الأحوازيون عربا وما زالوا لا يهتمون خطأ القريب وينسوا خطأ الغريب وما زالوا لا يحبوا سكن الجبال وما زالت أخلاقهم كريمة وما زالوا مسالمين ولكل قاعدة شواذ بالتأكيد... وقبل مئة عام لم يكن في الأحواز أكثر من بضع مئات من غير العرب كلهم من الهاربين من بلادهم ووجدوا في الأحواز مكانا لطلب المأمن والمئوى ولكنهم استعربوا ولو لم تكن هناك ميزات مختلفة بين الطرفين لما استعربوا , وبعد الأحتلال جاء الفرس وأستوطن الأحواز لسبب تكريس الإحتلال لذلك أسسوا لهم في البداية أحياء خاصة في مدن الأحواز لحماية أنفسهم ثم بعد أن أستقر لهم الوضع بدأوا في الإنتشار بين الأحياء العربية لإداء المهمة المكلفون بها... فهؤلاء هم عرب الأحواز بإختصار شديد وسوف نجيب على سؤال آخر

أبو فراس

Tired of spam? Get [advanced junk mail protection](#) with MSN 8.